



## الحوار الإقليمي للإتحاد من أجل المتوسط:

### نظرة مشتركة للقضايا ذات الأولوية في منطقة البحر الأبيض المتوسط

برشلونة، 22-23 مايو / أيار 2019

#### تقديم:

ينظم الإتحاد من أجل المتوسط وشركاءه، لا سيما: مركز التكامل في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومؤسسه أنا ليند وكذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان، حوارا إقليميا يجمع ممثلي المجتمع المدني بالمنطقة الأورومتوسطية، لتبادل الآراء ومناقشة القضايا الراهنة ذات الأولوية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وبهذا يسر الإتحاد من أجل المتوسط وشركاءه دعوة مختلف منظمات المجتمع المدني وشبكاته للترشح من أجل اختيار حوالي 100 مشارك من الدول الأعضاء في الإتحاد من أجل المتوسط، قصد المساهمة في صياغة برنامج حول أبرز القضايا في منطقة البحر الأبيض المتوسط، خاصة قضايا:

- الاقتصاد والقدرة التنافسية،
- الطاقة،
- البيئة والتنمية المستدامة،
- تمكين النساء والفتيات في المنطقة الأورومتوسطية.

#### الإطار:

يشكل الشباب في المنطقة الأورومتوسطية حوالي 60 في المائة من السكان ومن المتوقع زيادة هذه النسبة بأكثر من 18 في المائة بحلول سنة 2020. يعتبر تمكين الشباب أحد أهم عوامل الاستقرار والتنمية في المنطقة الأورومتوسطية حيث يلعب دورا هاما في تعزيز النمو والحد من الفقر والمساهمة في تحقيق الرفاه الاجتماعي. كما ان مشاركة الشباب النشطة في المبادرات الإقليمية بمختلف صيغها تعد جد ضرورية، حيث يعتبر الشباب بمثابة سفراء فاعلين لنشر القيم المشتركة التي يسعى الإتحاد من أجل المتوسط والمنظمات الشريكة في تنظيم هذا الحوار إلى تعزيزها على مستوى الضفتين الشمالية والجنوبية للبحر الأبيض المتوسط .

من جانب آخر، يمثل اشراك وإدماج الشباب الهدف المشترك الذي يجمع المجتمع المدني بصناع القرار وذلك من خلال تفعيل عدة إجراءات ميدانية. بالتالي، فان الشباب خصوصا الناشطين في المجتمع المدني يشكلون موردا كبيرا وعوامل فاعلة للتغيير ومصدرا للإبداع والابتكار ما دامت الظروف تتيح لهم المشاركة الكاملة والانخراط التام في اتخاذ وتفعيل القرارات. كما يظل دور الشباب والمجتمع المدني مهما في خلق فرص العمل أو اتخاذ وتفعيل الإجراءات المتعلقة بالمناخ أو في الاستجابة لاحتياجات المجتمعات المحلية.

وفي هذا الإطار، يمكن اعتبار الشباب بقلب الاستراتيجية الإقليمية للإتحاد من أجل المتوسط: فخريطة الطريق التي اعتمدها الدول الأعضاء ال 43 في كانون الثاني/يناير 2017، تركز على قدرة الشباب على تعزيز الاستقرار والتنمية وتعزيز المجتمعات الشاملة للجميع. وقد أنشئت هذه الاستراتيجية تدريجيا ونظمت بالتنسيق الوثيق مع الدول الأعضاء في الإتحاد من أجل المتوسط وبمشاركة الجهات الفاعلة الرئيسية العاملة في المنطقة، بما في ذلك المنظمات الدولية والسلطات الإقليمية المانحة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

تتعاون الامانة العامة للإتحاد من أجل المتوسط مع المنابر والشبكات والمنظمات التي يقودها الشباب ومنظمات المجتمع المدني بشكل عام، وذلك بصفتها كشركاء كاملين في جهودها الرامية إلى تعزيز التعاون في المجالات ذات الأولوية في المنطقة الأورومتوسطية، لا سيما في مجالات، تشغيل الشباب وتمكين المرأة والبيئة والإجراءات المتعلقة بالمناخ. بالتالي، فان العمل المضطلع به في جميع المنابر القطاعية للإتحاد من أجل المتوسط-المتعلقة بالمناخ والبيئة والتشغيل وما يتعلق بذلك-يهدف أيضا إلى ضمان المشاركة الواسعة للمجتمع المدني، ولا سيما الشباب، في المناقشات والحوارات بين البلدان الأعضاء.



سيوفر الاجتماع منبرا للحوار والنقاش والاقتراح حول مشاركة والتزام المجتمع المدني في مواجهه القضايا الرئيسية الراهنة في منطقتنا البحر الأبيض المتوسط وذلك وفقا للأهداف المنصوص عليها في خارطة الطريق وذلك في انسجام مع الأولويات المحددة في استراتيجية الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للشباب على التوالي (الشباب 2030 واستراتيجية شباب الاتحاد الأوروبي) في مجالات المشاركة، الإدماج الاجتماعي وإشراك المواطنين.

سينصب تركيز الاجتماع على التنمية الشاملة والمستدامة، وهي عامل أساسي في معالجه الأسباب الجذرية للتحديات الحالية التي تواجه المنطقة الأورو متوسطية .

### الأهداف:

يهدف هذا الحوار الإقليمي إلى دعم البرامج القائمة التي يتعين تحسينها واستكمالها بمبادرات وإجراءات جديدة، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء والمنظمات الشريكة والمجتمع المدني.

وفي أعقاب مبادرة جديدة من الجمهورية الفرنسية لتعزيز الروابط بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط، سيتم تنظيم "قمة الضفتين" في يونيو/حزيران 2019 بمرسيليا. ستجتمع هذه القمة بين بلدان 5 + 5 (البرتغال اسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا وموريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا) وستناقش هذه القمة مواضيع محورية هي: البيئة والطاقة والشباب والتعليم والثقافة والاقتصاد.

وفي هذا السياق، سيمثل هذا الحوار الإقليمي فرصة سانحة للاتحاد من أجل المتوسط وشركاءه من أجل المساهمة في تقديم مقترحات ملموسة لقمة الضفتين.

إن الهدف الرئيسي من هذا الحوار هو تحصيل آراء ممثلين من الشباب والمجتمع المدني بشأن القضايا الراهنة للبحر الأبيض المتوسط. ويمكن أن يسهم هذا الحوار في تبادل الخبرات وتقاسمها عبر تحليل الإنجازات والتحديات ذات الصلة كما أن دور مختلف الجهات الفاعلة (منظمات الشباب ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات والوكالات الدولية/الإقليمية) يعتبر جد هام في تعزيز مشاركة الشباب من أجل استغلال الفرص المتاحة لتطوير مشاريع ومبادرات جديدة يمكن ان تعزز هذا الالتزام بالتعاون والتنمية والاستقرار علي الصعيد الإقليمي في المنطقة الأورومتوسطية وذلك عبر الربط بالإطار السياسي الخاص بالاتحاد من أجل المتوسط في أفق ضمان الاتساق والفعالية والأثر الحقيقي للأعمال على أرض الواقع.

عبر تنظيم أربع ورشات مؤطرة من قبل منظمات دولية وإقليمية مختلفة تنشط في المجالات المختارة بمنطقة البحر الأبيض سيمكن لهذا الحوار المساهمة في تفعيل المقترحات علي أرض الواقع. كما ستسمح المناقشات للمشاركين بوضع واعتماد الاستنتاجات التي ستعرض على كل من ممثلي البلدان الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط والمنظمات الشريكة، بهدف تتبع ودعم البرامج المقترحة من ممثلي الشباب والمجتمع المدني.

من خلال الورشات ستنبثق اقتراحات يمكن تقديمها عشية انعقاد قمة الضفتين في شكل توصيات بشأن المشاريع/المبادرات التي ستوجه إلى الشخصيات 100 التي ستجتمع في 11 حزيران/يونيو 2019 في تونس، كجزء من التحضير للقمة. بالتالي، سيساهم الحوار الإقليمي في مناقشات قمة الضفتين عبر تعزيز مواقف الشباب والمجتمع المدني في جميع بلدان الاتحاد من أجل المتوسط بشأن بعض المواضيع المختارة لمؤتمر قمة مرسيليا.

### شكل الحوار:

ستبدأ المناقشات بجلسة تقديمية للاجتماع وأهدافه، تليها جلسات عمل موازية تنظم في شكل ورشات، تناقش فيها المواضيع المختارة وتخلص توصيات مجالية يجمعها منسقو الورشات. سيختتم اليوم الثاني بتنظيم جلسة عامه موجزه لجميع المناقشات وفي عقبها، سترسل التوصيات والأفكار/المشاريع إلى اجتماع تونس للمائة شخصية التي ستطلق نداء ال100.

### المشاركون:

سيكون الاجتماع مفتوحا لمشاركه حوالي 100 ممثل عن المجتمع المدني، يحدرون من الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط الثلاثة والأربعين، من بينهم حوالي 30 من الشخصيات ال100.



ويجب ان يكون المشاركون ممثلين من المنطقة الاورومتوسطية، نشطاء في المجالات المتعلقة بالمواضيع المذكورة أعلاه. سيتم اختيارهم من قبل لجنة خاصة مؤلفة من ممثلين عن أمانة الاتحاد من أجل المتوسط والمنظمات الشريكة.

### **الشركاء:**

الشركاء هم المنظمات الدولية والاقليمية المذكورة سابقا والتي تربطها علاقات تعاون بالاتحاد من أجل المتوسط والتي تعمل من أجل تعزيز السلام والتنمية والاستقرار في المجالات الجغرافية الخاصة بها، الشاملة للمنطقة الاورومتوسطية.

سنتاح لكل من الشركاء الفرصة لتنظيم أو المساهمة في تنظيم جلسة مناقشه بشأن أحد المواضيع المختارة، بما في ذلك تحديد المنسقين والمتدخلين، كما سيناط لهم تقديم الورشة ومذكرتها وكذا توصياتها.

### **الزمان والمكان:**

سيعقد الحوار الإقليمي يومي 22 و 23 أيار/مايو 2019 في برشلونة، في قصر بيدرالبيس- المقر الرئيسي للاتحاد من أجل المتوسط.